رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

هل تؤخذ الجزية من المشركين | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اصناف الناس الذين كيف يعني؟ توخذ منهم الجزية الاخير الجزئية هل تؤخذ من اهل الكتاب او تؤخذ منه ومن غيرهم؟ هذا فيه خلاف ايضا وجماهير العلماء يرون الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب. اليهود والنصارى. وهذا مذهب ابي حنيفة - 00:00:00
والشافعي واحمد بن حنبل وذهب طائفة من العلماء الى ان الزكاة تؤخذ من اهل الكتاب ومن المشركين. وهذا مذهب الامام مالك فطائفة من العلماء يدل على هذا حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث الى قوم من المشركين قال فادعوهم الى ثلاث خلال او - 00:00:34
اتصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منه وكف عنهم. وذكر من ذلك الجزية. فهذا دليل على الجزية تؤخذ من المشركين. ويدل على هذا حديث المغيرة حين ذهب الى المشركين ودعاهم الى الاسلام - 00:01:06
يدفع الجزية. وانهم لم يفعلوا ذلك فعليهم دفع الجزية وهذا في البخاري ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ جزية من مجوسي هجر وهذا في البخاري فافادت هذه الادلة على ان الجزية لا تختص باهل الكتاب - 00:01:33
وانما يجوز اخذها ايضا من المشركين. واما كون النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذ من كفار قريش فهذا لان الجزيء انذاك لم تشرع شرعت الجزية بعد ذلك. وفي جواب اخر فان - 00:02:03
ولو كان ذاك مشروعا فانه لا يليق ان تكون مكة دار كفر. ونقبل الجزية من المشركين. فيعني هذا ان المسلم لا يدخل الا بجواز وجوار من الكفار والمشركين. ومن ثم يجوز للحاكم اذا رأى المصلحة - 00:02:33
الا يقبل الجزية من بعض الطوائف. لذلك الطوائف من الكفار في جزيرة العرب وهذا يعني استبقائهم الى قبيلة الجزية. فلا يقبلها ليطهرها منهم. فهذا سائغ وقبول الجزئية ليس واجبا. على الامام لكن اسقاط الجزية بدون قتال حرام على الامام - 00:02:54
اذا اراد الا او رفض الامام ان يقبل منه الجزية طلب منه الاسلام او القتال او الخروج فهذا السائق واما ان يسقط عنهم الجزية وان يبقوا في ديار الاسلام هذا ليس اليه. هذا حكم شرعي. ولا يتعلق بالامام ولا بسياسته. نعم - 00:03:24